

قلبي يناديك

قلبي يناديك بالوجوب قول قبالين بالنداء ؟
 إن ثقلت وطأة الخطوب تلتفت القلب للوراء
 للزمن السالف السليب لراحة الحب واللقاء
 تحفل في طلي الجديب

قد لاذ قلبي بالانكسار إلى زمان مضي بسيم
 وأنت رضى ككل حاتٍ من عنة اليأس انكريم
 ما بين ماضٍ وبين آتٍ وقصر حيرى ولم زيم
 ولها على عهدنا التديم

لم يبق لي غير ذكرياتي فهي ملاذي من المهرم
 كيف تناسيت حياتي ما كان من سالف النعيم
 إذ قفني لجة القناة وننتحي قياة الكروم
 لمحي على سالف النعيم

دماكر قلبي فلم تحيي واضيعة الحب والرجاء ؟
 قد مال تحيي إلى المنيب وأنت في جلة السناء
 من لم يطق لأعرج الخطوب لم يدر ما عنة الشقاء
 واضيعة الحب والرجاء ؟

مفيد الترمباني